

الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ،¹⁷ لِيَسْتَرِي عَاجِلًا بِهِذِهِ الْفِصَّةِ شِرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا وَسَكَتِيهَا، وَتُقَرَّبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيهِكُمُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. وَمَهْمَا حَسَنٌ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِنَاقِي الْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِيهِكُمُ تَعْمَلُوهُ. وَالْآيَةُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِيُخَدِّمَ بَيْتَ إِيهِكَ فَسَلِّمْهَا أَمَامَ إِيهِ أُورُشَلِيمَ.²⁰ وَبَاقِي اخْتِاجِ بَيْتِ إِيهِكَ الَّذِي يَتَّقُو لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ.²¹ وَمَنِّي أَنَا أُرْتَحَسَسْنَا الْمَلِكُ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخَزَائِنَةِ الَّذِينَ فِي غَيْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلُّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ إِيهِ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِسُرْعَةٍ،²² إِلَى مِئَةِ وَرْتَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ وَمِئَةِ كُرٍّ مِنَ الْجِنَاطَةِ وَمِئَةِ بَتٍّ مِنَ الْحَمْرِ وَمِئَةِ بَتٍّ مِنَ الرِّبْتِ وَالْمِلْحِ مِنْ دُونِ تَقْيِيدٍ.²³ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِيَهُ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ لِيَبْتَإَ إِيَهُ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَادَا يَكُونُ عَصَبٌ عَلَى مُلِكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ.²⁴ وَتُعْلِمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُعْتَنِينَ وَالتَّبَوَّائِينَ وَالتَّيْنِيمِ وَخُدَّامِ بَيْتِ إِيهِ هَذَا، لَا يُؤْذَنُ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ جَزِيَّةٌ أَوْ خَرَاجٌ أَوْ خِفَارَةٌ.²⁵ وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةِ إِيهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ صَعُ حُكْمًا وَفُضَاءَةً يَقْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي غَيْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعٍ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِيهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلِّمُوهُمْ.²⁶ وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِيهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيُقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّعْيِ أَوْ بِعِزَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ.²⁷ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِيَهُ آبَاتِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَرْبِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.²⁸ وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَسَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِيهِ عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيُصْعَدُوا مَعِي.

¹ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أُرْتَحَسَسْنَا مَلِكِ قَارِسَ، عَزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرَبَا بْنِ حَلْفِيَّا بْنِ سَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ بْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرَبَا بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ زَرْخِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بَقْيَ بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فَيْتَخَاسَ بْنِ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّاسِ،⁶ عَزْرَا هَذَا صَعِدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبُ مَا هُوَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِيَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِيَهُ عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ. وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُعْتَنِينَ وَالتَّبَوَّائِينَ وَالتَّيْنِيمِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأُرْتَحَسَسْنَا الْمَلِكِ.⁸ وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ إِيهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ.¹⁰ لَآنَّ عَزْرَا هَيَّا قَلْبُهُ لِيَطْلُبَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَالْعَمَلَ بِهَا وَلِيُعْلِمَ إِسْرَائِيلَ قَرِيبَةً وَقَصَاءً.¹¹ وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أُرْتَحَسَسْنَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامٍ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ،¹² مِنْ أُرْتَحَسَسْنَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِيهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.¹³ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلُّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ.¹⁴ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ مُرْسِلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِيهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ،¹⁵ وَلِحِمْلِ فِصَّةٍ وَذَهَبٍ تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِيهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكِنِهِ.¹⁶ وَكُلُّ الْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ يَلَدٍ بَابِلَ مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِيَبْتَإَ إِيَهُمْ